

## الأسهم العالمية تتقلب على وقع تناقض التصريحات



تأرجحت الأسهم العالمية أمس الثلاثاء، حيث يراقب المستثمرون مسار المفاوضات التجارية بين أكبر اقتصادين في العالم وينتظرون بدء محادثات بينهما بعد تأكيدات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاثنين بأن الصين ترغب في التفاوض، غير أن تصريحات صينية أمس نفت فيها حدوث اتصالات بين الإدارتين خلال الأيام الماضية جعلت المؤشرات الأمريكية والأوروبية تتأرجح، فيما أفلتت الآسيوية لإغلاقها قبل الإدلاء بالتصريحات.

في بورصة نيويورك، ارتفعت الأسهم الأمريكية في مستهل التداولات أمس الثلاثاء، رغم رسائل متباينة من الجانبين، غير أن المؤشرات عادت لتتأرجح بين الانخفاض الهامشي والارتفاع الطفيف في وقت لاحق بسبب نفي صيني لحدوث اتصالات مع واشنطن بشأن مفاوضات التجارة، حيث طالبت بكين واشنطن بتهيئة مناخ للتفاوض بين الجانبين.

وكانت أسهم قطاعي التكنولوجيا والاتصالات أكبر الرابحين في «ول ستريت» في بداية التعاملات، وزاد المؤشر داو جونز الصناعي 130 نقطة بما يعادل 0.45% ليصل إلى 26014.46 نقطة، وصعد المؤشر ستاندرد آند بورز 500 بمقدار 14.76 نقطة أو 0.51% مسجلاً 2893.14 نقطة، وتقدم المؤشر ناسداك المجمع 55.05 نقطة أو 0.7% إلى 7908.78 نقطة، قبل أن تترد المؤشرات الثلاثة في وقت لاحق وتتأرجح بين الارتفاع الهامشي والانخفاض الطفيف.

وفي القارة العجوز، دفعت الأسهم المدرجة في لندن الأسهم الأوروبية للهبوط في التعاملات المبكرة أمس الثلاثاء لكن دلائل على تهدئة التوترات التجارية بين الولايات المتحدة والصين ارتدت بالمؤشرات لتسجل ارتفاعات متوسطة، قبل أن تعود من جديد للمنطقة الحمراء وتتأرجح تحت تأثير النفي الصيني لحدوث اتصالات بين الرئيس الأمريكي وفريقه التجاري مع بكين.

ونزل المؤشر فايننشال تايمز 100 البريطاني 0.4% مع عودة المستثمرين من عطلة البنوك الاثنين، قبل أن يرتد بمكاسب هامشية بلغت 0.05%، في حين نزل المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0.22%، قبل أن يرتد صاعداً بمقدار 0.72%. وتكبدت الأسهم البريطانية أكبر الخسائر على ستوكس 600، ونزل سهم اتش.اس.بي.سي هولدنجز وبريتش أمريكان توباكو وأسترا زينيكا بين 0.3 و1.3%، وخالف المؤشر الإيطالي «كاك» الاتجاه النزولي بصعوده 0.04% بعدما بدا أن حركة 5 نجوم الحاكمة والحزب الديمقراطي المعارض على مشارف اتفاق لتشكيل حكومة إيطالية جديدة، قبل أن يعمق المؤشر مكاسبه إلى 0.75%، قبل أن تعود كافة المؤشرات للتأرجح بين الارتفاع الهامشي والانخفاض الطفيف.

وفي آسيا، انتعشت الأسهم اليابانية انتعاشاً متواضعاً أمس الثلاثاء بعد هبوط حاد في الجلسة السابقة، وصعد المؤشر نيكاي القياسي واحداً% إلى 20456.08 نقطة، وقاد المكاسب سابارو وشركات صناعة إطارات السيارات. كان المؤشر نزل 2.2% الاثنين إلى أدنى إغلاق منذ 11 يناير/ كانون الثاني، وصعد المؤشر توبكس الأوسع نطاقاً 0.8% إلى 1489.69 نقطة مع ارتفاع 31 قطاعاً. (وكالات)